

583 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: ما يصيب المؤمن من

الشوكة والمصيبة(الشيخ عبدالرzaق البدر

عبدالرزاقي البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا
وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله - 00:00:01

باب ما يصيب المؤمن من الشوكة والمصيبة قال عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عائشة رضي الله عنها وهي بمني وهم
يضحكون فقالت ما يضحكم قالوا فلان خر على طنب فسلط فكادت عنقه او عينه ان تذهب - 00:00:20
قالت لا تضحکوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول او قال ما من مسلم يشاك توکة فما فوقها الا كتبته له بها درجة
ومحيت عنه بها خطيئة - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله الله صلى
 وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:01:04

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الينا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين
اما بعد قال رحمه الله باب ما يصيب - 00:01:27

المؤمن من الشوكة والمصيبة اي ان ذلك كلہ کفارات يکفر الله سبحانه وتعالی بها من خطایا المؤمن وذنبه وهذه منة عظيمة من الله
عز وجل كل ما يصيب المؤمن من مصيبة قلت او كثرت - 00:01:52

حتى الشوكة حتى العترة السقوط حتى الهموم والاواع وغير ذلك كل ذلك يکفر الله سبحانه وتعالی به من خطایا ولهذا المصائب
التي تكون في الدنيا هي كلها بمثابة التطهير للمرء - 00:02:24

تطهره من ادرانهم من ذنبهم من معاصيه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالی على عبده المؤمن ان جعل هذه المصائب حتى القليل
منها شوکة يشاكها يکفر ايضا بها من خطایا - 00:03:02

اوره هذا الحديث عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عائشة رضي الله عنها وهي بمني وهم يضحكون فقالت ما يضحكم
قالوا فلان خر اي سقط على فسلط الفسطاط الخيمة - 00:03:30

والخيمة تحتاج الى حبال واوتاد تشد بها من اطرافها واحد منهم بعثر بطمب خيمة وسقط فهؤلاء الشباب ما ملكوا انفسهم لما رأوا
او سقط هذا السقوط الشديد الذي قالوا كادت عنقه - 00:03:58

او عينه ان تذهب من شدة السقوط الذي حصل له فمات ما كانوا انفسهم من الضحك والشباب من ذلك الوقت اقول الشباب من ذلك
الوقت جاهزين للضحك يعني المواقف التي مثل هذه ما يملكون انفسهم فيها - 00:04:27

ليس مثل الكبير الكبير لما يرى شخص يسقط يسمى عليه ويدعوا له و الشاب ما يملك نفسه ثورة الشباب و هؤلاء ما ملكوا يضحكون
سقط رفيقهم حتى كادت عنقه او عين تذهب ويضحكون - 00:04:58

ومن ذلك الوقت الى يومنا والشباب هذه هذه حال في الغالب قالت لا تضحکوا نهتهم عن ذلك قالت لا تضحکوا نهتهم رضي الله عنها
عن ذلك الضحك في مثل هذا المقام غير مستحسن - 00:05:22

الضحك في في مثل هذا المقام غير مستحسن وان كان الظحك في هذا المقام على وجه الشماتة والسخرية فهذا حرام لأن الدين

قائم على التراحم والتعاطف مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد - [00:05:44](#)

ان يفرح لفرحه ويألم لالمه فاما ان يكون هو في مصيبة وعثرة شديدة وكادت عينه تذهب ويوضحك آرافقته منه قالت لا تظحكوا فالضحك اذا كان بسبب غلبة الطبع غير مستحسن ينبغي ان يملك نفسه في مثل هذا الموضع ويمنعها - [00:06:22](#)

ولهذا قالت لا تضحكوا لكن ان كان على وجه السخرية الشماتة فهذا حرام قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها - [00:06:47](#)

الا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة فهذا فيه ان المصائب فيها تكفير حتى الشوكة يشاكها فيها تكفير من خطايا العبد واذا احتسب المرأة يعني هي هي المصيبة هي هكذا بوجودها مكفرة - [00:07:12](#)

واذا صبر واحتسب ورجا ما عند الله عز وجل فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات رفعه الدرجات عند الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله بباب ما يصيب المؤمن من الوصب والحزن - [00:07:43](#)

قال عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهم انهم سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم - [00:08:08](#)

يهمه الا كفر به من سيئاته قال باب ما يصيب المؤمن من الوصب والحزن الوصب هو الوجع الذي يلازم الانسان يعني كثير التألم منه يكون في مثلا في في جزء من بدنه - [00:08:24](#)

اما في وهذا يحصل لكثير من الناس اما يشتكي من وجع في فخذه او او في صدره او في ظهره او في آرائه او نحو ذلك كل ما يصيب المرء من من وجع - [00:08:50](#)

او احزان اموره تكون محزنة لها مؤلمة له مقلقة فهذا كلها مما يكره الله سبحانه وتعالى به من سيئات العبد اورد هذا الحديث عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم - [00:09:12](#)

انهم سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب الوصب هو الوجع ولا نصب النصب والتعب لما يتبع الانسان من اعمال التعب الذي يصيبه مكفر - [00:09:32](#)

التعب الذي يصيبه هذا فيه تكfir لما تجده مشى ثم اخذ يتنفس بشدة من هذا مكفر هذا مما يكره الله سبحانه وتعالى به من خطايا العبد ولا سقم اي مرض - [00:09:58](#)

ولا حزن اي تألم واسى على فواتير مرغوب او فقد محبوب او نحو ذلك حتى الهم يهمه الهموم التي تقدر صفو الانسان هذه كلها يقول عليه الصلاة والسلام الا كفر الا كفر بها - [00:10:23](#)

من سيئاته الا كفر بها من سيئاته اي الا كفر الله سبحانه وتعالى بها من سيئاته الا كفر الا كفر بها من سيئاته هادي كيف تعرض؟ فعل مضارع ايش ها - [00:11:01](#)

مبني للمجهول ما يجوز ادبا مع الله هذه لابد ننتبه مثلا وخلق الانسان ضعيفا يقولون خلق فعل ماضي مبني للمجهول هذا ادب مع الله ما يجوز ان يقال مبني للمجهول لان - [00:11:35](#)

الله عز وجل اعلم المعلومات واعظمها فادبا مع الله ما يقال نعم قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجزى به حتى في المثال نفسه خلق الانسان - [00:11:59](#)

نو الانسان ماذا يقال في اعرابه يقول نافع ما يجوز هذا ما فعل الفعل الخلق الفعل اذا قال نائب فاعل اذا قال انا لا اقصد هذا وانما اقصد الاعراب - [00:12:20](#)

يقال الشريعة جاءت حتى بتهذيب الالفاظ مع تهذيبها للمقاصد ايضا جاءت بتهذيب الالفاظ الفاظ لا بد ان يكون فيها ادب مع الله سبحانه وتعالى سواء اراد ان يعرب او اراد ان يفعل ما شاء لا بد ان يكون لفظه في ادب - [00:12:42](#)

مع الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوءا يجزى به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسدوا. ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة - [00:13:03](#)

حتى النكبة ينكبها او الشوكة يشاكلها قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمد سوءا يجزى به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا بلغت منهم مبلغا شديدا لانهم يتذمرون اي القرآن ويعون دلالاتها ويتأثرون - 00:13:30
فلما نزلت هذه الآية اه اشتد عليهم الامر من يعمد سوءا يجزى به يعني كل ذنب كل يجزى به يحاسب عليه يعاقب اهمهم هذا وبلغت منهم مبلغا شديدا - 00:14:00

فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قاربوا وسدوا السداد هو اصابة الحق موافقة الحق واصابة الحق هذا يقال لها السداد والمقاربة ان يكون قريبا منه فالمرء دائمًا يجتهد ان يكون مصيبا للحق او ان يكون قريب - 00:14:24
لكن ما اطيل في حق ظهرها واذهب في الجهة المعاكسة بل يتوجه مع الحق حتى يصيبه اما اصابه يكون قریب من الحق ويكون في طريق الحق وسبيله قاربوا وسددوا في حديث اخر قال سدوا وقاربوا وابشروا - 00:14:55
هنا قال قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفاره كل من صيغ العموم كل ما يصاب به حتى النكبة ينكبها يعني لما مثل قصة الشاب الذي - 00:15:24

سقط على على وجهه او الشوكة يشاكلها فهذه كلها كفارات المصائب وهي كفارات القليل منها والكثير ولها ينبغي على ينبغي على المسلم ينبغي على المسلم ان يستحضر دائمًا في المصائب التي تصيبه ان يستحضر هذا المعنى - 00:15:54
انها كفارات استشعر ذلك ويحتسب ويرجو ما عند الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم لما نوع في الاحاديث في البيان تقدم شوكة يشاكلها فما فوقها من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن - 00:16:34
حتى الهم وهنا حتى النكبة حتى الشوكة نوع وهذا التفصيل ليس حاصرا هذه امثلة والا كل مصيبة مثل ما تقدم في القاعدة التي ذكر عليه الصلاة والسلام كل ما يصيبه - 00:17:02

فهذه المصائب اذا نظرت اليها بهذا الاعتبار فهي فضل من الله هي فضل من الله سبحانه وتعالى لأن الله يكفر بها من اه من من خطايا العبد ويحيات بها من ذنبه - 00:17:24

ويرفع بها من درجاته بل في الجنة منازل ما تبلغ الا بهذا بالصبر الصبر على المصاب والاحتساب ورجاء ما عند الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله بباب النهي عن التحسد والتبعاعض والتذابر - 00:17:46

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا ولا تحاسدوا ولا تكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلات - 00:18:14

قال بباب النهي عن التحسد والتبعاعض والتذابر هذه امور ذميمة وخصال جاء النهي عنها وانه لا ينبغي ان تكون موجودة بين المؤمنين لأن المؤمنين بينهم اخوة وربطة وثيقة جدا هذه الرابطة - 00:18:32

تتطلب منهم ان يتتجنب كلها كل الخصال الذميمة التي تضعف هذه الرابطة اقرأ في سورة الحجرات التي يقال عنها سورة الاداب اقرأ قول الله تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوها بين اخويكم اتقوا الله لعلكم - 00:19:03

ترحمون لما ذكر الاخوة بعدها نهى عن خصال ان تفعل لأن فعلها يضعف الاخوة فمن اجل ان تبقى اخوة اليمان قوية متينة وثيقة لابد من تجنب هذه الخصال التي تضعف الاخوة وتهويها - 00:19:33

ولهذا لما ذكر اخوة اليمان قال بعدها يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:19:57

ولا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد اليمان ومن لم يتبع فاوئلك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب ببعضكم بعضا - 00:20:11

ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه اتقوا الله ان الله تواب رحيم نهى عن السخرية تناذر اللامز وسوء الظن التجسس والغيبة كل هذه نهى عنها. لانها اذا وجدت اظلعت هذه الاخوة - 00:20:31

مثلها الحديث الحديث مثل الآية لما ذكر الاخوة قال كونوا عباد الله اخوانا هذى مثل انما المؤمنون اخوة ذكر الاخوة ونهى عن

امور وجودها يضعف هذه الاخوة فلا ينبغي ان تكون بين المؤمنين - 00:21:00
قال لا تبغضوا لا تبغضوا اي لا تفعلوا امورا توجد بينكم بغضه بان يبغض بعضكم بعضكم بغضه لا تتسببوا في اعمال توجد بغضه بينكم وهذا
كثير يحصل من الناس يفعلون امورا - 00:21:20

فتسبب بينهم بغضه تسبب بينهم بغضه مثل اه السخرية يعني بعضهم على وجه المزاح يسخر من أخيه يحتمله مرة يحتمله الثانية
يضحك معه مرة يضحك مع الثانية ثم ينفث صبره ويبغضه - 00:21:43

فقوله لا تبغضوا اي لا تفعلوا الاسباب والاعمال التي تفضي الى ماذا الى وجود البغض بينكم ومن ذلك يعني مما يتضمنه قوله لا
تبغضوا النهي عن البدع ولهاذا قال بعض الشرح للحديث - 00:22:09

قال في قوله لا تبغضوا نهي عن البدعة لانها توجد البغضة لان السنة تجمع والبدع ماذا تفعل تفرق ولا تحاسدوا الحسد هو تمني زوال
النعمه وهو مراتب فجاء النهي عنه ولا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم ببعض على نعمه انعم الله عليه بها في مال او علم - 00:22:31
او غير ذلك لا لا تحاسد والحسد عدو نعمه الله على عباده ولا تدابروا اي لا يولي احدكم اخاه دربه معرضا عنه فهذا كله مما يتناهى
مع اخوه الایمان وكونوا اباء الله اخوانا اي حققوا الاخوة مكتووها قووها - 00:23:06

حافظوا عليها ايهاكم وما يطعنها ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ينفي اغضبه اخوه
فعل امرا مغضا لا يحل له ان يهجره فوق ثلاث - 00:23:40

رخص في الثلاث وما دون رخص في ثلاثة ايام فما دون ان يهجره لان مع فروة الغضب وشدة الالم رخص له في حدود ثلاثة ايام
يهجره لكن ما زاد على ثلاثة ما يجوز لا يحل ان يحرم عليه ذلك - 00:24:07

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة نعم قال رحمة الله بباب خيرهما الذي يبدأ السلام قال عن ابي ايوب الانصاري الانصاري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه - 00:24:34

فوق ثلاثة ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام قال بباب خيرهما اي المتهاجرين الذين بينهم تهاجر خيرهما
خيرهما الذي يبدأ بالسلام هذه فضيلة هذه فضيلة ان يبادر - 00:24:56

الى القاء السلام عليه يفوز بالخيرية هو خير من اخاه لانه سبقه الى هذه الفضيلة فهذه فضيلة فضيلة عظيمة ان ان يقطع التهاجر وان
يبادر الى السلام فانظر ترغيب الشريعة. يقول عليه الصلاة والسلام لا يحل لمسلم - 00:25:26
ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ليال مثل ما تقدم في حديث انس رخص في ثلاثة ليال وما دونها لان الانسان في فورة الغضب قد لا يتتحمل
فرخص له الى ثلاثة ليال يهجر - 00:25:47

لكن ما زاد على ثلاثة لا يحل لا يجوز لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا هذا ما يجوز حرام لا
يجوز كثير ما يحصل سبحان الله - 00:26:06

في اشياء دنيوية والمأسف انه احيانا عنده اشياء دنيوية تافهة يتهاجران ويمتد الهجر الى الهجر الى موت احدهما ثم اذا مات يندم
اخاه انه انه بقي على هجرته الى ان مات - 00:26:27

سبحان الله الموت يقطع هذه الحظوظ الموت يقطع الحظوظ تعلقات يقطعها اذا مات كل هذه تنتهي يبدأ الندم ويبدأ الاسف قال
فيعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام الذي يبدأ اي اخاه - 00:26:55

بالسلام ان يبادر الى القاء السلام عليه وهذا فيه حث على المبادرة عند وجود التهاجر الى القاء السلام. نعم قال رحمة الله بباب في
الشحناء والتهاجر قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس - 00:27:19

فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلاحا انظروا هذين حتى
يصطلاحا. انظروا هذين حتى يصطلاحا قال بباب في الشحناء والتهاجر اي خطورة - 00:27:46

هذين الامررين على الناس وفيهما خطورة فيهما مضره وهذا الحديث حديث ابي هريرة واجب على العبد ان ان يتأمله وان يداوي به

نفسه ان يتأمله وان يداوي به نفسه وهذا الحديث في مداواة للنفوس في في هذا الباب - 00:28:11

باب التهاجر الذي يقع بين الاخوان يقول عليه الصلاة والسلام تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس احسب المسافة لان آآ بين الاثنين والخميس - 00:28:38

وبين الخميس والاثنين في فرصة في فرصة بين الاثنين والخميس وبين الخميس والاثنين في فرصة يعني في النفوس اشياء مثل ما تقدم في الحديث الذي قبله وثلاث فما دون هذه هي المسافة التي بين الخميس والاثنين وبين الاثنين والخميس - 00:29:06

عندك الاثنين ثلثة الربوع الخميس ثم الخميس الجمعة السبت الاحد الاثنين وفي مسافة بين بينهما هذه المسافة يبدأ يعالج المرء نفسه لكن لا يصل الاثنين وهو باقي على الهجرة ولا يصل الخميس وباقى على الهجرة - 00:29:29

فالاثنين والخميس هذه محطات عظيمة مهمة في حياة المسلم ينهي فيها مثل هذه الاشياء ينهي فيها مثلها لانها تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا - 00:30:00

يغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحنة في رواية للحديث في مسلم الا المتهاجرين الا المتهاجرين المتهاجرين ما تشملهم المغفرة المتهاجرين ما تشملهم المغفرة التي تكون يوم الاثنين - 00:30:22

وبيوم الخميس ماذا يقال في شأن المتهاجرين انظروا هذين بالمغفرة انظروا هذين حتى يصطاحا. انظروا هذين حتى يصطاحا. انظروا هذين حتى يصطاحا. ثلاثة مرات فاي مصلحة للانسان ان يبقى على هجرة لا قيمة لها - 00:30:46

وتنتظر مغفرته تؤخر تنفس المغفرة وتؤخر اي مصلحة له في ذلك ولهذا الاثنين والخميس هذه محطات موقعة تفتح ابواب الجنة ومغفرة لذنب العباد كل من لا يشرك بالله شيء تغفر ذنبه الا المتهاجرين باستثناء - 00:31:10

الا المتهاجرين فينبغي للعبد ان يحرص على مداواة نفسه بهذا الحديث العظيم وان يذكر نفسه به نعم قال رحمة الله بباب النهي عن التجسس والتنافس والظن قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن - 00:31:34

فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تخاصموا ولا تبغضوا ولا تخاصموا ولا تدابروا وكونوا عباد الله أخوانا قال بباب النهي عن التجسس والتنافس والظن هذا مثل ما تقدم في حديث انس النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن خصال - 00:32:02

وجودها يضعف اخوة الائمان. مثل ايضا ما تقدم معنا في الآيات في سورة الحجرات فالمؤمن حفاظا منه على اخوة الائمان ورابطه الوثيقة ينبغي ان يتتجنب كل هذه الخصال التي تضعف هذه الاخوة - 00:32:31

قال هنا في هذا الحديث حديث ابي هريرة اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث اياكم والظن ذكر نهى عن الظن اي سوء الظن بالمسلم في هذا المقام مقام المحافظة على - 00:32:56

الاخوة وهذا نظير الآية في الحجرات لما ذكر الاخوة انما المؤمنون اخوة قال يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم فهو عن عن هذا وهنا قال اياكم والظن - 00:33:25

فإن الظن أكذب الحديث الظن ما هو الظن هو التهمة التي تقع في القلب بلا دليل واضح التهمة التي تقع في القلب بلا دليل واضح على اثر كلمة يسمعها او موقف - 00:33:47

او نحو ذلك فينبغي على المسلم في مثل هذا ان يحسن الظن لا ان يسيء الظن وكثير من المشكلات التي تقع بين الزوجين بين الاخوان بين مبنية على ظن ولعلكم تستذكرون في كثير من - 00:34:12

من لقاءات الصلح بينما بين المتهاجرين تجد احدهما يحلف لأخاه والله ما قصدت هذا المعنى الذي تقول والله ما قصدت ولا وقع في قلبي ولا لكن اخاه ظن فيه هذا الظن فهجره - 00:34:42

وهو يظن فيهما لم يقصد عمر بن الخطاب يقول رضي الله عنه لا تظنن ب أخيك بكلمة قالها أخيك سوءا وانت تجد لها على الخير محملا ستجد لها محمل على الخير يحملها على الخير - 00:35:05

كونك اه تحمل كلمة أخيك على ظن خير فيه وتكون مخطئ احسن من ان تحملها على محمل سوء وتكون مخطئ قال اياكم الظن هذا يعني آآ من وراءه مشكلات كثيرة جدا بين الناس - 00:35:27

من ورائه مشكلات كثيرة جداً بين الناس الظنون والتهم القائمة على غير دليل آآ البخاري روى في الأدب المفرد عن ابن مسعود رضي الله عنه يقول ما زال المسروق يتظنه - 00:35:57

حتى يصير اعظم من السارق ما زال مسروق يتظنه ان يشتعل بالظنون هذه هذه تتعلق ببابنا سوء الظن احياناً اه شخص مثلاً يفقد شيئاً يفقد شيئاً تبدأ لهم تدخل على قلبه لأشخاص - 00:36:26

اذا متش مع هذه التهم اذا متش مع هذه التهم سيتولى منها سبحانه الله صفات اخرى دميمة اذا ظن فيه ووقع التهمة في قلبه وهو بربه اخاه ماذا سيفعل؟ يبدأ يتجلس - 00:37:02

ويفتشر عنه وي تتبع وهذا التجسس والتتبع مبني على سوء الظن التهمة التي وقعت في قلبه واذا تجسس يتولد عن ذلك غيبة له ونميمة واشياء من هذا القبيل ولهذا سبحانه الله جاءت في الآية على الترتيب - 00:37:24

جاءت فئات الحجرات على الترتيب يا ايها الذين اجتنبوا كثيراً من الظن اثم ثم ذكر شيء تولد عنه ولا تجسسوا ثم ذكر ايضاً سيتولد عنه ولا يغتب بعظام - 00:37:46

بعض فيقول ما زال مسروق المسروق منه يتظنه حتى يصير اعظم من السارق يتظنه اظن فلان اظنه فلان هو الذي كان كذا وهو الذي او رأيت كذا ويبداً مثلها المصاب مثلاً بعين - 00:37:59

كثير من المصاب بعين يتغلبون بالتظني اظن فلان هذا ثم يرتفع في الالفاظ اذا ظن فيه السوء يبدأ يرتفع في الالفاظ. يقول فلان هذا خبيث هذا فلان فيه شر هذا فلان كذا اعرفه ويبداً يخوض - 00:38:27

غيبة وظلم وتعدي كله مبني على الظن السيء. سبحانه الله ننتبه لهذا الظنون السيئة من ورائه مشكلات كثيرة في البيوت وبين الاخوان وبين الاصحاب وبين الازواج مشكلات كثيرة تبدأ من الظن السيء - 00:38:47

فينبغى للانسان ان ان يحسن الظن وان يحمل اقوال اخوانه وافعالهم على احسن المحامل ويتجنب الظنون السيئة لا يجعل في قلبه تهمة لا مستند لها لا دليل عليها قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث - 00:39:09

ولا تحسسوا ولا تجسسوا تحسس هو معرفة الاخبار وتتبعها تجسس يتعلق بالعورات تجسس يتعلق بالعورات والاخفاء والذنوب والتحسّس عام لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا تنافسوا يرغب الانسان ان ينفرد عن آآ - 00:39:33

عن اخوانه ويتميز عليهم ولا تنافسوا ولا تنافسوا اي لا يحسد بعضكم بعضاً ولا تباغظوا اي لا تفعلوا ما يوجب البغضة بينكم ولا تدابروا لا يعطي احدكم اخاه دربه معرضًا عنه - 00:40:18

هذه خصال كلها تجنبوها حفاظاً على الاخوة اليمانية قال وكونوا عباد الله اخواناً كونوا عباد الله اخواناً. نعم قال رحمة الله باب في تحريش الشيطان بين المصلين قال عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة - 00:40:42

العرب ولكن في التحريش بينهم قال باب في تحريش الشيطان بين المصلين اي بين اهل القبلة بين المسلمين اهل العبادة الصلاة الشيطان حريص على التحريش بينهم من اجل ان يقع بينهم العداوة والبغضاء - 00:41:13

الشحنة والتقاطع والتدابر والتهاجر هذه كلها من الاشياء التي يطمح الشيطان لتحقيلها وايجادها وايقاعها بين المسلمين قال عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:41:38

ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب لما رأى الشيطان في جزاء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تزايد الاسلام وقوته وتمكنه في القلوب وشدة اقبال الناس عليه - 00:42:00

ومن دخل لا يخرج سخطة منه رأى هذه القوة دخل في قلبه وفي نفسه يأس اه ان يعبد المصلون في جزيرة العرب لكن هذا اليأس الذي وقع في نفسه هل ثناه عن عمله - 00:42:26

هل ثناه عن هـ اوقفه عن عمل لحقه يأس من هؤلاء الذين رأهم في ازيد ايمان وقوة ايمان واقبال على الدين لحقه يأس ان يخرجه من هذا التوحيد لكن هذا اليأس ما ما ثناه عن عمله - 00:42:51

بل بقي على عمله في الصد عن عن الدين وفي الایقاع ايضا في الشرك ولهذا ينبغي ان ينتبه هذا الحديث لا يتنافي مع الحديث الآخر
الذى قال فيه عليه الصلاة والسلام - 00:43:14

لا تقوم الساعة حتى تعبد فنام من امتى الاواثان في الحديث الاخر قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي
الخلصة وثن من الاواثان فاخبر عليه الصلاة والسلام ان الشرك سيوجد - 00:43:32

تقوله عيسى ان يعبد المصلون في جزيرة العرب هذا لا يعني ان الشرك انعدم ولا ولن يكون له وجود في جزيرة العرب لا يعني ذلك
بل النبي صلى الله عليه وسلم نص في الحديث على انه سيقع تحذيرا للامة منه - 00:43:58

اخبر انه سيقع سيوجد في بعض الناس محذرا من من ذلك فاذا الحديث هنا قوله الشيطان ايس يعني وقع في قلبه اياس لما رأى
هذه القوة في في الدين عليه - 00:44:18

لكنه بقى على صده واغواهه للناس وحرصه على ايقاعهم في بل كل يوم ينصب عرضا ويبيت جنوده ايكم يقول اظل اليوم مسلما
ومن ضمنها لم اه يأتيه الواحد من من اعوانه فيقول لما ازل به حتى اشرك - 00:44:37
فيقول انت انت فالحاصل ان ان هذا الحديث يعني لا يتنافي مع قول النبي عليه الصلاة والسلام اه لا تقوم الساعة حتى تعبد فنام اي
جماعات من امتى الاواثان قال ولكن في التحريش بينهم - 00:45:09

ولكن في التحريش بينهم وهذا موضع الشاهد ولكن بالتحريش بينهم ايقاع العداوة بينهم فهذا من مهمات الشيطان النزع بين
المؤمنين والتحرish بينهم حتى يوجد بينهم العداوة والبغضاء وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان - 00:45:32
ينزع بينهم ان الشيطان ينزع بينهم اعاذنا الله وذرياتنا والمسلمين من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ونسماته جل في علاه ان
يصلاح لنا اجمعين شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:45:59

وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره علانيته وسره اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم
وذرياتهم ولمشايختنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقوها زکها -
00:46:22

انت خير من زakahانت ولها موالها اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم اصلاح ذات بیننا والفقیر بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجرحنا من
الظلمات الى النور ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:46:52

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك
ورسولك نبينا محمد واله وصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:47:11
00:47:31 -